

## دعاء فاضل للعلامة الرباني سعيد رمضان البوطي

مشاركة زوار: فاطمة

السلام عليكم أحبتي في الله والله إني جد متأثرة بأدعية الشيخ الرباني رحمة الله عليه سعيد رمضان البوطي وألهمت بإذن الله تعالى كتابتها ونشرها والله الحمد . إنه دعاء مثر ورائع للعلامة بعد خطبتي صلاة الإستسقاء بدمشق العزيزة فرج الله كربتها، إستمعوا لدعاء وغقرؤوه زادكم الله عزا وخشوعا وتضرعا للمولى العلي العظيم .

### دعاء فاضل للعلامة الرباني سعيد رمضان البوطي

اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان وعليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، الحمد له لجميع محامده علينا ما علمنا منها وما لم نعلم على جميع نعمه وءلائه ما علمنا منها وما لم نعلم، اللهم لك الحمد على نعمك الظاهرة والباطنة ما علمنا منها وما لم نعلم، اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب، وتُقضى به الحوائج وتُنال به الرغائب ويُستبقى الغمام لوجهه الكريم وعلى ءاله وصحبه وسلم عدد كل معلوم لك يا مولانا يا رب العالمين، اللهم اجعلنا بالصلاة على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ءاله وسلم من الفائزين، اللهم اجعلنا بالصلاة على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ءاله وسلم من المرحومين، اللهم اجعلنا بالصلاة على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ءاله وسلم من المغفور لهم، اللهم اجعلنا بالصلاة على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ءاله وسلم ممن استجبت دعاءهم وحقق رجاءهم يا أكرم الأكرمين، اللهم إنَّ عبادك وأبناء عبادك وأبناء إماءك جئنا هاربين من ثقل أوزارنا إليك، جئنا نطرق باب التوبة بصدق وعود حميد إليك يا مولانا يا رب العالمين، اللهم أنت من أمرت بالصفح الجميل اصفح عَنَّا صفحك الجميل يا رب العالمين اصفح عَنَّا واغفر لنا ما قدمنا وما أخرنا وما أسررنا وما أعلنا وما أنت أعلم به مِنَّا، اللهم إنَّنا نسألك وأنت القائل ومن يغفر الذنوب إلا أنت، أن تغفر ذنوبنا في هذه الساعة المباركة يا رب العالمين، اللهم إنَّنا جئنا معترفين مقرين بالآثام التي أرهقتنا والتي أثقلت كواهلنا، ولكن جئنا نطرق بابك باب إله كريم، جئنا نطرق باب إله رحيم يا أرحم الراحمين لا

تغلق بابك دوننا يا أرحم الرَّاحمين لا تبعدنا عن جنا رحمتك يا أرحم الرَّاحمين أدقنا برد إحسانك ولطفك يا ذا الجلال والإكرام يا رب العالمين إن طردتنا عن بابك فأبي باب نظرق يا رب إن أبعدتنا عن جنابك فناب من نقصد يا مولانا يا رب العالمين، اللهم إن أقصيتنا عن مائدة إكرامك فمن ذا الذي يكرمنا من بعدك، اللهم إننا نعلم أن لا إله إلا أنت، أنت النافع وأنت الضار وأنت المعطي وأنت المانع يا ذا الجلال والإكرام، اللهم إن هؤلاء عبيدك واقفون ببابك متشبثون بأعتابك، اللهم إنهم جاءوا إليك يمدون أكف افتقارهم ، اللهم جاءوا إليك متراميين على أعتابك على أعتاب كرمك وجودك، اللهم إنهم جاءوا إليك رجعوا إليك قبلهم يا رب العالمين واقبلني أنا معهم يا ذا الجلال والإكرام، اقبلني ولا تتركني يا رب العالمين يا ذا الجلال والإكرام، إلهي عبيدك في بابك فُقرأوك ببابك أدلائك ببابك أتغلق بابك دونهم، يا رب لا تبعدنا عن كرمك وإحسانك وجودك إلهي نسألك برحمتك التي وسعت كل شيء، ونسألك بمغفرتك لنا بعد أن عدنا إليك متضرعين صادقين في توبتنا إليك جننا تجعل من توبتنا شفيحاً بين يديك أن تسقينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، إلهي يا من إذا أراد شيء قال له كن فيكون مُر سماءك أن تمطر ومُر أرضك أن تنبت ومُر رزقك أن يتوالى بجودك وكرمك علينا يا ذا الجلال والإكرام، مُر الينابيع أن تعود تتفجر بالنعيم، عَهْدُنَا بك يا رب العالمين أنك كريم ، عَهْدُنَا بك يا رب العالمين أنك رحيم ، عَهْدُنَا بك يا رب العالمين أنك غفار الذنوب، إلهي أسألك بحبك لنا ولا أقول يا ربنا أسألك بِحُبِّنا لك حُبْنَا لك شيء محجل لقد قصرنا في أداء حقوق حبا لك أي حب هذا نستطيع أن ندعيه وكم وكم أمرتنا فتركنا وكم نهيئنا فارتكبنا وكم ذكرتنا فتناسينا وكم نصححتنا ووفيتنا فأعرضنا وشردنا عن بابك يا رب العالمين، ولكني أسألك باسمي وباسم عبادك هؤلاء جميعاً أسألك بحبك لنا أجل بِحُبِّك لنا جمعتنا في هذه الرحاب بحبك لنا أكرمتنا بمعرفة ذاتك بحبك لنا يا رب أقمنا مقام العبودية لك، إلهي أجل بِحُبِّك لنا ووقتنا لنعمة الإيمان بك، بِحُبِّك لنا رزقتنا نعمة المعرفة لك يا رب العالمين، أسألك يا ربي بِحُبِّك لنا أن لا تُقصينا عن مائدة إكرامك، مائدتك عامرة تعطي المؤمن والكافر، تعطي من عرفك ومن تاه عنك ألم تقل: ÷ كلُّ مُمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محضورا × أفتعطي عبادك جميعاً ثم تغلق بابك دوننا ونحن عبادك اللاجئون إليك الخاشعون لك المتضرعون بين يديك، الذين مدوا أكف الضراعة إليك .

إلهي جئنا نستشفع بإماننا بك نستشفع بتوحيدينا لك، نتوسل إليك بجبك لنبيك محمد صلى الله عليه وسلم، نتوسل إليك بسورتي الضحى والإنشراح أن تعطينا ما يرضينا وتشرح لنا صدورنا . إلهي إن عيوننا تتطلع إلى سماء فأنزل علينا الرزق الوافر الوافر من سمائك .

إلهي إن عيوننا تتطلع إلى المزيد من عطائك ورزقك .

إلهي أنت الذي وصفت بأن هذه الأرض مباركة أقطع بركتك عنها يا رب يا ذا الجلال والإكرام لا تقطع البركة عن هذه الأرض التي باركتها بمحكّم تبيانك .

إلهي أسألك بأنك الله الذي لا إله إلا هو قيوم السماوات والأرض أن تسقينا غيثا مغيثا فحًا طبقا مجللا نافعا يليق بكرمك وجودك يا رب العالمين .

إلهي أنت القائل : «قل كلّ يعمل على شاكلته» شاكلتك الرّحمة شاكلتك التوبة شاكلتك المغفرة شاكلتك الكرم أكرمنا يا رب أكرمنا أعطنا يا رب .

إلهي وسيدي ومولاي أسألك بإيماننا بك وأسألك بدلّ عبوديتنا لك وأسألك بعظيم افتقارنا إليك أن لا تخيب آمالنا وأن لا تشمت بنا أعداءنا وأعداءك يا رب لا تشمت بنا أعداءنا وأعداءك إلهي لا تشمت بنا أعداءنا وأعداءك، إلهي جئنا إليك متضرعين خائبين وأنت القائل :«وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي» لقد استجبنا لك جهد استطاعتنا وأمنّا بك يا رب العالمين، فاستجب دعاءنا يا أكرم الأكرمين .

اللهم إني أسألك بحسن ظننا بك، وأسألك بثقتنا برحمتك، وأسألك بثقتنا بجودك أسألك بالشيوخ الرّكع فيما بيننا، أسألك بكل من أحببت أسألك يا ربي يا ربي بعبادك الشعث الغبر الذين لو أقسم عليك أحدهم لأبررت قسمه، وأنا أعلم أنّ فينا من هؤلاء العباد، أسألك بهذا كله أن لا تردنا الساعة خائبين لا تردنا يا رب لا تبعدنا عن جنا رحمتك أدقنا يا حبيبتنا يا مولانا برد إحسانك ولطفك أدقنا يا رب، مَرَّ سماءك أن تمطر مَرَّ أرضك أن تنبت يا من لا يعجزه شيء يا من إذا أراد شيئًا قال له كن فيكون، اللهم إنّنا نسألك أن تجعل هذا البلد بلدًا آمنًا مطمئنًا رخيًا مستظلاً بظل كتابك ملتزمًا بهدي نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونسألك اللهم أن تجيب عبدك هذا الذي ألهمته أن يجمعنا في هذا المكان، هذا الذي ملكته شؤوننا وأمورنا نسألك يا رب أن تملأ قلبه بمزيد من الحب لك وبمزيد من

التعظيم لحرمتك، وأن تجمع به أمر هذه الأمة على ما يرضيك وأن تتعمد والده بالرحمة والغفران يا ذا الجلال والإكرام، يا أكرم الأكرمين .

اللهم إنَّ نبيك محمد صلى الله عليه وسلم استسقى لأصحابه فاستجبت وسقيتهم وأكرمتهم، ولقد جاء من بعده عمر أمير المؤمنين فاستسقى للمؤمنين وقال : «اللهم إنَّ كنَّ إذا قحطنا توسلنا بنبيك محمد صَلَّى اللهُ عليه وسلم وها نحن نتوسل إليك بعمه العباس» ونحن على سنا نبينا محمد نسير، وعلى سنا الخلفاء الراشدين نسير، فنسألك أن تستجيب لنا كما استجبت لرسولك محمد صلى الله عليه وسلم، وأن تستجيب لنا كما استجبت لخلفائه الراشدين، يا رب العالمين، وإنَّ نتوسل إليك بالصلحين من عبادك فيما بيننا، وهم أكثر بحمد الله، نتوسل إليك بشيوخنا الركع وفينا هؤلاء، وأسأله تعالى أن يستجيب، وصَلَّى اللهُ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين .

